

## معلومات حول مسببات الأمراض لدى الإنسان

### ما هي الفيلقية؟

الفيلقية (مرض المحاربين القدامى) بكتيريا تسبب عند الإنسان صورًا مرضية مختلفة، بدءًا من أعراض تشبه الأنفلونزا وصولًا إلى التهابات رئوية خطيرة. ومسبب المرض عبارة عن جرثومة بيئية منتشرة عالميًا. وهي توجد بأعداد ضئيلة كمكون طبيعي لمسطحات المياه والمياه الجوفية.

وتتكاثر الفيلقية في درجات حرارة تقع ما بين 25 إلى 45 درجة مئوية؛ وأعلى من 60 درجة مئوية تموت هذه البكتيريا في الغالب وتحت 20 درجة مئوية نادرا ما تتكاثر. ويوجد مسبب المرض في أنظمة المياه الاصطناعية مثل مواسير المياه في المباني بيئة مناسبة للتكاثر، وتستطيع الفيلقية التكاثر جيدا في الطبقة المبطنة لشبكة المياه وكذلك في الترسيبات.

### عبر قطرات المياه الحاملة للبكتيريا

### كيف تنتقل بكتيريا الفيلقية؟

تنتشر مسببات المرض عبر رذاذ الماء المتطاير المحمل بالجرثومة. ويمكن أن تنتقل عند استنشاقها مع الهواء. مصادر العدوى المحتملة هي - على سبيل المثال - أماكن الاستحمام أو دومات المياه أو مرطبات الجو أو صنابير المياه، وكذلك وحدات التبريد. وأيضًا هناك العديد من مصادر العدوى الأخرى المحتملة.

وعند الشرب من الممكن أن تنتقل العدوى في حالات نادرة جدا وذلك إذا وصل الماء عند البلع عن طريق القسبة الهوائية إلى الرئتين.

هام: لا تنتقل البكتيريا الفيلقية من شخص لآخر.

### تسبب الفيلقية عند الإنسان صورتين مختلفتين للمرض هما:

### ما هي أعراض المرض؟

#### الفيلقية بنويموني - الالتهاب الرئوي الفيلقي

هذا المرض هو شكل من أشكال الالتهاب الرئوي، وقد تظهر أعراضه على شكل سعال ورعشه وآلام في الرأس وشعور بتوعل شديد وارتفاع في درجة الحرارة.

وعلاوة على ذلك من الممكن حدوث إسهال أو تدهور الوعي. وغالبا ما يمر الالتهاب الرئوي الذي لم يتم علاجه أو تم علاجه بشكل خاطئ، بصعوبة وتعب، أما العلاج الصحيح فيسجل توقعات شفاء جيدة.

#### حمى بونتيك

هناك مرض آخر غير معروف بعد بشكل جيد تسببه البكتيريا الفيلقية، يسمى حمى بونتيك. وتكون أعراضه شبيهة بالأنفلونزا مثل ارتفاع في درجة الحرارة والشعور بعدم الارتياح وكذلك آلام في أعضاء الجسم وصداع، ولكن ليس على شكل التهاب رئوي. غالبا ما يشفي المريض من هذا المرض من تلقاء نفسه في غضون أسبوع.

تظهر الأعراض الأولى للمرض بعد مرور 2 إلى 10 أيام من لحظة الاتصال بمسبب المرض.

### متى يظهر المرض ومتى يكون

أما في حمى بونتيك فالفترة التي بين العدوى وظهور أولى الأعراض تكون ما بين 5 ساعات حتى 3 أيام تقريبا، وفي المتوسط ما بين يوم إلى يومين.

### المريض معديا لغيره؟

ويكون المريض غير معدي لغيره مهما اختلفت صورة المرض.

## معلومات حول مسببات الأمراض لدى الإنسان

خصيصًا الأشخاص الذين يعانون من ضعف جهاز المناعة وكذلك كبار السن والمدخنون هم أكثر المعرضين للإصابة بهذا المرض، وهو ما ينطبق أيضا على من يتناولون أدوية مسببة لضعف المناعة. وتكثر إصابة الرجال بالمرض عن الإناث، ونادرًا ما يصاب به الأطفال.

من هم الأكثر عرضة للإصابة بالمرض؟

- ◀ لا بد من علاج الالتهاب الرئوي الناجم عن الفيلقية بمضاد حيوي فعال وغالبا ما يتم هذا بالمستشفى.
- ◀ عند الإصابة بحمي بونتياك يسير الأمر مثلما هو شائع مع أمراض الزكام الأخرى الشبيهة، حيث يتم إعطاء علاج يقلل من الأعراض المرضية ويكون كافيًا في العادة.
- ◀ من المهم عند ظهور أعراض المرض التعرف السريع على مصدر العدوى ومعالجته للحيلولة دون نقل العدوى للآخرين.

ما الذي ينبغي فعله في حالة المرض؟

المهم هو تجنب تكاثر الفيلقية في مواسير مياه الشرب.

وتسري قواعد فنية خاصة لتركيبة مواسير المياه وصيانتها، حيث تقوم منظمات الصحة بفحص عينات من المياه سنويا في المؤسسات الكبرى والمباني العامة وكذلك المنشآت التي تقام لأغراض صناعية، وذلك طبقا للوائح الإدارية الخاصة بمياه الشرب؛ وإذا ثبت وجود تركيز معين من الفيلقية لا بد من إبلاغ مكتب الصحة عنه.

وقد تساعد احتياطات السلامة التالية تجنب التكاثر السريع للفيلقية في نظام المياه الدافئة لمبني سكني :  
◀ مبدئيا لا بد من استخدام مواسير المياه بشكل منتظم وتجنب الوصلات الميتة (التكويرات) حتى لا يحدث تراكم للمياه في المواسير.

◀ ينبغي ضبط درجة الحرارة علي سخان مياه الشرب علي الأقل علي درجة 60 درجة مئوية في المنزل الذي له سخان بخزان مركزي للمياه الساخنة، حيث لا ينبغي في أي حال من الأحوال أن تقل درجة حرارة المياه عن 55 درجة مئوية في نظام مواسير المياه.

لا يوجد تطعيمات ضد الفيلقية.

كيف يمكن الوقاية من المرض؟

مكتب الصحة القريب منكم يقدم لكم المعلومات والمشورة. ونظرا لأنه يجب الإبلاغ عن حالات تفشي المرض، لذا تتوفر في مكاتب الصحة معلومات حول الوضع الحالي للمرض وخبرات كبيرة في التعامل معه.

لمزيد من المعلومات عن أعراض المرض، يمكنكم الإطلاع أيضا على الموقع الإلكتروني لمعهد روبرت كوخ ([www.rki.de/legionellen](http://www.rki.de/legionellen)).

لمزيد من المعلومات عن الوقاية من المرض من خلال النظافة، يُرجى الإطلاع على صفحات المركز الاتحادي للتوعية الصحية على الانترنت ([www.infektionsschutz.de](http://www.infektionsschutz.de)).

أين يمكنني الاستعلام؟



STEMPEL

الناشر:

المركز الاتحادي للتوعية الصحية، كولونيا.  
جميع الحقوق محفوظة.

أعد بالتعاون مع الرابطة الاتحادية لطبيبات وأطباء الخدمة العامة  
وبالتنسيق مع معهد روبرت كوخ.

هذه المعلومات متاحة للتحميل مجانا على موقع  
([www.infektionsschutz.de](http://www.infektionsschutz.de))